

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4805 - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان بمنبح قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى قتادة عن أبي قتادة الأنصاري ثم السلمى أنه قال Y خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال : فرأيت رجلا من المشركين قد علا وجلا من المسلمين قال : فاستدبرت حتى أتيتها من ورائه فضربته على حبل عاتقه ضربة فقطعت منه الدرع قال : فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له : ما بال الناس ؟ فقال : أمر الله ﷻ قال : ثم إن الناس قد رجعوا فقال رسول الله ﷺ : (من قتل قتيلا له عليه بينة قله سلبه) قال أبو قتادة : فقامت ثم قلت : من يشهد لي ؟ ثم جلست ثم قال رسول الله ﷺ : (من قتل قتيلا له عليه بينة قله سلبه) فقامت ثم قلت من يشهد لي ؟ ثم جلست ثم قال الثالثة فقامت فقال رسول الله ﷺ : (مالك يا أبا قتادة) فاقتمصت عليه القصة فقال رجل من القوم : صدق يا رسول الله ﷺ وسلب ذلك القتل عندي فأرضه مني فقال أبو بكر : لاها الله ﷻ إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله ﷻ يقاتل عن الله ﷻ وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله ﷺ : (فأعطه إياه) فقال أبو قتادة فأعطانيه فبعت الدرع فابتعت منه مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثله في الإسلام قال أبو حاتم B : هذا الخبر دال على أن قوله جل وعلا : { فأمن الله ﷻ خمسته } أراد بذلك بعض الخمس إذ السلب من الغنائم وليس بداخل في الخمس بحكم المبين عن الله ﷻ جل وعلا مراده من كتابة K A إسناده صحيح على شرط الشيخين